

مجمع الأمثال

4744 - يَعْوُدُ عَلَايَ الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ .

ويروى " بعدو " والائتمار : مُطَاوَعَةُ الْأَمْرِ يُقَالُ : أَمَرْتُهُ بِكَذَا فَأَتَمَّرَ أَي جَرَى عَلَى مَا أَمَرْتَهُ وَقَبِيلَ ذَلِكَ يَعْنِي يَعْوُدُ عَلَى الرَّجْلِ مَا تَأْمَرُهُ بِهِ نَفْسُهُ فَيَأْتِمِرُ هُوَ أَي يَمْتَثِلُهُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ رَشِيدٌ وَرَبِمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : [ص 426] .
أَحَارَ بْنَ عَمْرِو وَكَأَنَّيْ خَمِرٌ ... وَيَعْوُدُ وَعَلَايَ الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ